نصيره في خرقة كتان واعصره حتي يخرج مثل الزبد ويبقى ما كان فيه
من قشور وعيدان وغير ذلك من الغذا في جوف الخرقة ثم بل السحالة
بما الكثير المحلول واعمل منه ما شئت من الاواني وجففها فاذا اجفت
فصيرها في تنور حتي تنحجر وتتحجر ويعود كما كان وهكذا اعمل كل شي
من الحجارة مما لا يحترق فنسخه هذه السياقة فانه يخرج مثل الام وذلك
ان فايدة هذا الباب عظيمة وذلك ان فيه آية متي اخذت كسارة
ورددتها صحيحا رجع الي حاله بهذه النسخة وهذا العمل وفيه شي
كثير عظيم ان فطنت له فهو يعلمك اصل الخماير كلها وفيه عني اعني ذلك
الذي وصفته ودليل لما يحتاج اليه من هذه الاعمال لطرايف العلم ان
فطنت فابحث عنه واستخرجه واعمل عليه ان شاء الله وفي ذلك
ايضا تدريج لما يحتاج اليه من الاعمال الصعبة فافطن لما اقول وقس عليه
تجد فيه بصيرة كبيرة في استخراج العلوم والسلام والآن اذكر طريقا من
الاعمال واني علي ما ذكرناه نفيس عظيم جليل فيه فائدتان احدهما
انه يقطع احمر والاخري انه يعمل في الاصباغ وهو من طرايف الاعمال
والسلام صفة خضاب عجيب ذهبي خذ من القصب النبطي الحديث
فقطعه قطعا على قدر اربع اصابع ثم انصبه في قرعة زجاج وركب
عليها الانبيق واحكم الوصل بينهما واقد تحته حتي يصعد ماؤه فانه
يخرج مثل الدم في الحمرة فاعجن به الحنا فانه اذا بلغ ومضى له بعد ذلك
ساعة من الزمان خرج علي لون الذهب بلا امثال لكنه قد يتوهم من يري
المرأة انها طليت من الذهب علي سبيل المدهون فاعمل على ذلك في
اعمالك وانظر اليه ففيه وحق سيدي فوائد كثيرة نافعة جمة المنفعة
ولو لم يكن فيه شي من الاعمال الا الماء القاطر الاحمر فانه من العجايب
وذلك انه يقطر اول مرة قليلا ماء ابيض ثم يصعد بعد ذلك ماء
احمر

احمر وهو من الغرايب فاعرفه واعمل به وقد شك قوم فيه وقالوا
ان ذلك هو الصبغ وكثرته ما يختلط بالماء فيقطر احمر واصبت
القوم فاعرفه واعمل عليه فذلك من انفع العلوم ان شا الله وهو
الصحيح بلا شك صفة مداد اخر هذا الباب اخر الابواب الذي
نذكرها في هذه المقالات واخر مقالتنا هذه ايضا فاعمل به فانه غريب
حسن وفيه فوايد ان علمت وفتشت عليها تجد ما تريد تاخذ من
الاسفيداج الرصاصي ثمانية مثاقيل واربع مثاقيل قلقنت فاجعلها
في قارورة مطينة محكمة مستوثق من راسها ثم ضعها بعد جفافها
في اتون الزجاجين الاعلالية واحدة ثم اخرجها من الغد واكسر
القارورة واخرج ما فيها واسحقه جيدا ودقه بماء الصمغ واكتب به
فانه يكون عجيبا وليكن الآن آخر الكلام في هذا الفن وليكن اخر
هذه المقالة ونخرج الي التفسير الذي وعدنا فيما تقدم تمت المقالة
الحادية والثلاثون بحمد الله وعونه ويتلوها المقالة الثانية
والثلاثون من الخواص الكبير لجابر رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين
اجمعين قد مضي لنا في جميع فنون الصنعة والخواص والعلوم ما في
بعضه كفاية ولم نخص شيا من هذه الكتب والاعمال التي تقع شروحا
لاشيا مما تقدم من كتبنا والسبعون كتابا فيها ثلاث نكت قد جعلنا
هذه المقالة العاشرة شارحة لها على سبيل ما فيها من الخواص فاقول
وبالله التوفيق ان الاملاح والبوارق في جميع اعمال الصنعة انما يحتاج
اليها لشيئين احدهما التحليل والثاني التشبيب وهذان الشيئان
فيهما جنسان لجميع اعمالها وذلك ان التحليل في قسمة تحليل الاجساد
والارواح والاجسام وفي قسمة التفصيل والتشميع وفي قسمة

Copyright © King Saud University